مايبقى من رسم الشي وحقيقته مايدل على وجود الشي والمراد خطوة
الماشي وخطوة الساعي في فريضة من فرايض الله اذ مايبقى على المجاهدين
من اثر الجراحات وعلى الساعي المتعب نفسه في ادا الفرايض والقيام بها
والكد فيها كاحتراق الجبهة من حر الرمضا التي يسجد عليها وانفطار الاقدام
من برد ما الوضو ونحو ذلك **خ** في الجهاد **والضيا** المقدسي في المختارة
عن ابي امامة الباهلي وفي سند الترمذي الوليد بن جميل قال في
الكاشف لينه ابو زرعة

ليس شي اطيع الله فيه اعجل ثوابا من صلة الرحم اي الاحسان
الى الاقارب بقول او فعل **وليس شي اعجل عقابا من البغي** اي
التعدي على الناس **وقطيعة الرحم** بنحو اساة او هجر **واليمين الفاجرة**
اي الكاذبة **تدع** اي تترك **الديار بلاقع** بفتح البا واللام وكسر
القاف جمع بلقع وهي الارض القفر التي لاشي فيها يريد ان الحالف
يفتقر ويذهب ما في بيته من الرزق وقيل هو ان يفرق الله شمله
ويغير عليه ما اولاه من نعمه **هق عن ابي هريرة** رمز المصنف لحسنه

ليس شي اكرم قال الطيبي بالنصب خبر ليس **على الله تعالى
من الدعا** لدلالته على قدرة الله وعجز الداعي قال الطيبي ولا منافاة
بين هذا الحديث وابة ان اكرمكم عند الله اتقاكم لان كل شي يشرف
في بابه فانه يوصف بالكرم قال تعالى وانبتنا فيها من كل زوج كريم
وانما كان اكرم الناس اتقاهم لان الكرم من الفعال المحمودة واكرمها
ما يقصد به اشرف الوجوه واشرفها ما يقصد به وجه الله تعالى فمن
قصد ذلك بمحاسن افعاله فهو التقي فاذا اكرمهم اتقاهم وعلى هذا حكم
الدعا فانه مخ العبادة **حم حد ت** وكذا ابن ماجه وكانه اغفله ذهولا
ك وقال صحيح واقره الذهبي **عن ابي هريرة** قال ت حسن غريب
ولم يبين لم لا يصح وذلك لان فيه عمران القطان رواته كلهم ثقات
وما يوضع في اسناده ينظر فيه الا عمران وفيه خلاف وقال ابن
حبان حديث صحيح

ليس شي اكرم على الله تعالى من المومن هذا تعظيم للمومن ورفع
من شانه وتاهيله لكرامة سنيه واظهار لفضيلة سابغة ومزية
كيف وقد فضله الله على ساير المخلوقات ومابري فيه من النقايص
كالشهوة والحرص والبخل فهي مواد الكمال ومباديه فان العفة
نتيجة الشهوة والسخا نتيجة البخل لانهما طرفا الافراط والتفريط

والتبذير

والتبذير والامساك والحرص نتيجة الترقي الى منتهى بغيته وروى
النجم البكري في فواتح الجمال عن الخرقاني قال صعدت الى العرش
فطفت به الف طوفة فرايت الملايكة يطوفون مطمينين فعجبوا
من سرعة طوافي فقلت ما هذه البرودة في الطواف قالوا نحن
انوار لا نقدر ان نتجاوزه فما هذه السرعة فيك قلت انا ادمي
وفي نار ونور وهذه السرعة من نتايج نار الشوق **لتنبيه**
قال التوربشتي اللطيفة الانسانية في غاية الشرف والعظم
الا ترى الى قوله سبحانه ولقد كرمنا بني ادم فاكد التكرمة بالقسم
وفي بعض الكتب المنزلة يقول الله تعالى ابن ادم خلقت الاشيا من
اجلك وخلقتك من اجلي وجعلت الاكوان كلها عبيدا مسخرة وانت
عبد الحضرة وقال بعض العارفين نهاية الالوان الانسانية ولهذا
لم يرض سبحانه لاهل الجنة بمنازل الجنان حتى زادهم فيها النظر الى
وجهه في حضرة الاحسان فالانسان بيت القصيد من المقصود اليه
معنى كل الحقيقة يعود لانه النسخة الكاملة والصحيفة التي هي
بكل الحقايق شاملة

وتحسب انك جرم صغير • وفيك انطوى العالم الاكبر

فهو العين المقصودة في العالم لكونه مجمعا لما تفرق فيه فهو كلي صغير
وفيه كلما في العالم **طص عن ابن عمرو** بن العاص قال الهيثمي فيه
عبيد الله بن تمام وهو ضعيف جدا انتهى لكن يشهد له ما في اوسط
الطبراني عن ابن عمرو ايضا ان المصطفى نظر للكعبة فقال لقد شرفك
الله وكرمك وعظمك والمومن اعظم حرمة منك وهو من رواية عمرو
ابن شعيب عن ابيه عن جده وما فيه ايضا عن جابر لما افتتح النبي
مكة استقبلها بوجهه وقال انت حرام ما اعظم حرمتك واطيب ريحك
واعظم حرمة عند الله منك المومن وفيه محمد بن محيص كذاب لكن تعدد
الطرق دل على ان للحديث اصلا

ليس شي خير من الف مثله الا الانسان يشير الى انه قد يبلغ
بقوة ايمانه وايقانه وتكامل اخلاق اسلامه الى ثبوت في الدين وقيام
بمصالح الاسلام والمسلمين بعلم يكسبه وينشره او مال يبذله او شجاعة
يسد بها مسد الف وقد نظمه بعضهم فقال

والناس الف منهم كواحد • وواحد كالف ان امر عنا

وقال العارف التوربشتي الاسرار الالهية والانوار الرحمانية المفاضة

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)